

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: المظاهر المسلحة الليبية ومستقبل البلاد

مقدمة الحلقة: خديجة بن قنة

ضيوف الحلقة:

- محمد إبراهيم/متحدث باسم لجنة إدارة الأزمة (عبر السكايب)

- محمد المعزب/عضو المؤتمر الوطني الليبي العام

- عدنان القروي/نائب رئيس المجلس المحلي لمدينة طرابلس السابق

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١١/١٦

المحاور:

- بيان مشروط وأزمة مشتعلة

- موقف مصراتة من البيان

- واقع مؤلم وسيطرة ضعيفة

خديجة بن قنة: مشاهدنا أهلاً بكم، دعا رئيس الوزراء الليبي علي زيدان إلى بقاء الجماعات المسلحة خارج العاصمة وذلك بعد مقتل العشرات في اشتباكات بين متظاهرين ومسلحين فتحت الباب واسعاً مجدداً مرة أخرى للسؤال عن مصير مساعي الدولة لضبط استخدام السلاح.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: أولاً لماذا لم تتمكن الحكومة الليبية حتى الآن من حسم أمر المظاهر المسلحة في البلاد؟ وأي مستقبل سياسي وأمني ينتظر ليبيا إذا استمر عمل الكتائب المسلحة خارج سلطة الدولة؟

قد تختلف الروايات بشأن أسباب اندلاع اشتباكات الجمعة في العاصمة الليبية وقد يحاول كل طرف اتهام خصمه بالمسؤولية عنها لكن الثابت أنها تمثل تطوراً له ما بعده على صعيد مسألة انتشار المظاهر المسلحة، فالحكومة لا تخفي سعيها لإبقاء الدولة المستخدمة الوحيدة للسلاح، في المقابل فإن الكثير من الجماعات المسلحة لم تظهر بعد

تجاوباً كافياً في هذا الصدد.

[تقرير مسّجل]

عبد العظيم محمد: أكثر من جهة مدنية دعت لهذه التظاهرة، لكنها بالتأكيد لم تتحسب نتائجها، بدعوة من مجلس طرابلس المحلي ودار الإفتاء وبعض مؤسسات المجتمع المدني تجمع هؤلاء من مختلف أحياء طرابلس للمطالبة بإخراج التشكيلات المسلحة من العاصمة الليبية، مكان التظاهر في منطقة غرغور له دوافعه ودلالته عند المتظاهرين حيث إن الهدف الرئيس للمتظاهرين كان التوجه إلى مقر كتبية نسور مصراتة ومطالبتها بالخروج من العاصمة بعد نحو أسبوع من اشتباكات كانت طرفاً فيها مع كتبية أخرى من منطقة سوق الجمعة في طرابلس، توجه المتظاهرين إلى مقر كتبية نسور ومحاولتهم اقتحامها قوبل برد فعل عنيف من مقاتلي الكتبية أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، خبر الدماء التي سقطت تداعت له كتائب أخرى من طرابلس تتبع تشكيلات الدولة حاولت اقتحام مقر الكتبية فزادت الفجيرة بسقوط مئات الضحايا من الجانبين جراء اشتباكات عنيفة استمرت لساعات طويلة بين الطرفين، ومع توتر الأجواء علت لغة السلاح على أي لغة أخرى بين الليبيين والحكومة لا يبدو أن لديها ما تقدمه سوى المناشآت المتكررة التي تطالب فيها التشكيلات العسكرية بالخروج من العاصمة تنفيذاً لقرار المؤتمر الوطني العام القاضي بذلك، فقدرة الدولة العسكرية لا زالت دون قدرة التشكيلات المسلحة كما أوضح رئيس الحكومة المؤقتة أكثر من مرة، ويخشى لهذه المشاهد أن يكون لها ما بعدها كما يحذر كثيرون إذا لم يتحرك أصحاب التأثير والنفوذ من قادة الكتائب وثور المناطق ويتوافق مع الحكومة والمؤتمر الوطني على صيغة حل ترضي غرور البعض وتحفظ ماء الوجه لآخرين.

[نهاية التقرير]

بيان مشروط وأزمة مشتعلة

خديجة بن قنة: وناقش هذا الموضوع إذن في حلقتنا نناقشه من طرابلس مع كل من عدنان القروي النائب السابق لرئيس المجلس المحلي لمدينة طرابلس وأيضاً محمد المعزب عضو المؤتمر الوطني الليبي العام ومن مصراتة عبر سكايب محمد إبراهيم المتحدث باسم لجنة إدارة الأزمة نرحب بضيوفنا جميعاً، ونبدأ بالتطور الأخير أستاذ محمد إبراهيم في مصراتة وأنت المتحدث باسم لجنة إدارة الأزمة في مصراتة آخر

تطور جاء بيان مجلس محلي مصراتة وهذا البيان يرفض إخلاء العاصمة إلا بشروط وهو ما يبقى الأزمة طبعاً مفتوحة على كل الاحتمالات، كيف نفهم ما جاء في هذا البيان أستاذ إبراهيم؟

محمد إبراهيم: نعم أولاً باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الأنبياء والمرسلين نحن بداية نعزي أهالي كل الضحايا وكل ليبيا في كل من سقط يعني قتيلاً في أحداث طرابلس يوم أمس وهذا الأمر يحزننا ويحزن كل أهل ليبيا في هذه الأيام العصيبة، في الواقع البيان مصراتة لم يشترط أي شيء هناك كانت يعني مفاوضات ومباحثات منذ حوالي أكثر من أسبوع أو أكثر من عشرة أيام على وضع الكتائب المسلحة اللي الموجودة في طرابلس فنحن أيضاً في مصراتة الجميع متفق على إخلاء..

خديجة بن قنة: نعم.

محمد إبراهيم: ليس طرابلس فقط ولكن كل المدن من المظاهر المسلحة وأن الدولة تسارع في تكوين الجيش وتكوين الشرطة وتتحمل مسؤولياتها في هذا الأمر، وعندما تكلمنا صدر بيانا من مدينة مصراتة أو المجلس المحلي لمدينة مصراتة بإخلاء طرابلس من كل الكتائب ثم خرج بيان أيضاً من منطقة أو من الموجودين الكتائب الموجودة في طرابلس أنهم يخرجوا يعني مع إخراج أو إخلاء مدينة طرابلس من..

خديجة بن قنة: لكن بشروط لكن بشروط ما هي هذه الشروط؟

محمد إبراهيم: ما هي الشروط؟ لا توجد هناك شروط، ما هي الشروط؟ أعطيني أي شرط اشترط في البيان.

خديجة بن قنة: هذا ما يذكره البيان، هذا ما يذكره البيان إن كنت تريد أن أقرأ لك بعض الشروط أهم ما جاء في البيان نؤكد لك أنه لا مناص من وجود الثوار لتأمين العاصمة وأن يكون ذلك في شكل منظم وتحت الشرعية إلى أن تبرهن الحكومة عن جديتها في وضع القرار رقم ٢٧ الصادر عن المؤتمر الوطني العام موضع التنفيذ بآليات واضحة ومحددة.

محمد إبراهيم: نعم، نعم هذا شيء طبيعي جداً إذا كان لا يوجد حتى المؤتمر ناقش هذا الأمر يعني إذا كان لا يوجد يعني أي مظاهر للجيش والسلطة ولا يوجد أي قوات، لم

يكن هناك تكليف لدروع ليبيا والمسألة لم تكن مع درع ليبيا، نحن لا نريد أن نخط الأوراق، هي المشكلة كانت يعني من ناس وكان في تأجيل نحو منطقة معينة وهي منطقة غرغور وهي منطقة تتواجد فيها بعض الكتائب وعلى فكرة هذه الكتائب لا تنتمي لمصراته فقط ولكن هذه الكتائب يوجد بها الكثير أيضاً من ثوار طرابلس ومن مختلف المدن ويستمعون إلى كثير من الجهات الرسمية..

موقف مصراته من البيان

خديجة بن قنة: طيب إلى أن يتم نعم يعني تشترون أيضاً أن يتم نزع السلاح كل التشكيلات والجماعات المسلحة الأخرى أنتقل إليك سيد محمد المعزب كيف تلقيتهم هذا الموقف من مصراته من مجلس محلي مصراته؟

محمد المعزب: هو طبعاً، طبعاً هو بداية نعزي في الضحايا ونتمنى الشفاء للجرحى وهو حادث مؤسف للغاية طبعاً هز ليبيا كلها وكنا نتمنى أن لا يحدث هذا الأمر وأن يقتتل أبناء الشعب الليبي الواحد والبيان هو طبعاً أنا أحب أن نوضح أولاً بالنسبة للمؤتمر الوطني العام قد عالج هذا الأمر بشكل صريح وواضح في القرار رقم ٢٧ اللي تحدثت عن إخلاء مدينة طرابلس ثم أعقبه بالقرار ٥٣ واللي فرق ما بين التشكيلات الغير شرعية وهذه طلب من الحكومة أن تقوم بحلها فوراً ولو احتاجت إلى استخدام القوة والمقصود بالتشكيلات الغير شرعية هي التشكيلات الغير منضوية تحت رئاسة الأركان أو الداخلية، ثم جاء التشكيلات الشرعية اللي هي منضوية تحت الجيش أو تحت الداخلية وطلب من الحكومة أن تقدم بشكل واضح وصريح خطة كاملة لعملية إدماج هذه التشكيلات بشكل فردي أي بمعنى حل هذه التشكيلات، القرار واضح لا يقول فقط إخراج هذه التشكيلات من طرابلس..

خديجة بن قنة: نعم لكن ما فائدة هذا الطلب نعم أستاذ معزب ما فائدة هذا الطلب أو هذه الدعوة إن لم تكن هناك قوة تنفيذ على الأرض؟

محمد المعزب: هو طبعاً المفترض في الحكومة هي الجهاز التنفيذي، المفترض فيها أن تشرع فوراً فور صدور هذا القرار بأن تضع خطة عملية ملموسة ومحسوسة بحل هذه التشكيلات ودمجها إما في الجيش أو الشرطة أو أن تبقى هذه الأمور مستمرة..

خديجة بن قنة: لماذا لم تفعل ذلك حتى الآن؟

محمد المعزب: أنا أطلب هذا السؤال يوجه إلى الحكومة، أما بالنسبة للمؤتمر فالمؤتمر قد أدى دوره بهذا الجانب، المؤتمر الآن محتاج أن يطلب من الحكومة بالضبط ما هي الإجراءات العملية التي اتخذها في هذا الشأن؟ هذا الشأن..

خديجة بن قنة: يعني أليس من حق المؤتمر أن يسأل الحكومة؟

محمد المعزب: نعم من حق المؤتمر أن يسأل الحكومة..

خديجة بن قنة: طيب..

محمد المعزب: قلت أن من المفروض أن المؤتمر يستدعي الحكومة ويسألها عن الإجراءات العملية التي اتخذتها في تنفيذ هذا القرار..

خديجة بن قنة: وهو لم ينفذ..

محمد المعزب: وهو لم ينفذ حتى الآن..

خديجة بن قنة: نعم أستاذ عدنان القروي إذا يعني كما تابعنا في البداية مجلس البيان المحلي مصراتة يرفض إخلاء العاصمة إلا بشروط إذن طرابلس لن يخرج منها هؤلاء المسلحون موقفكم؟

عدنان القروي: بسم الله الرحمن الرحيم في البداية أعزي أنفسنا وأسر الضحايا وليبيا كافة على الحادثة التي وقعت يوم أمس الجمعة أما بالنسبة لموضوع إخلاء منطقة غرغور سيئة الصيت في مدينة طرابلس للأسف وأقولها الحكومة لم تتمكن من وضع حلول عملية لإخلاء هذه المنطقة بالرغم أن أهاليها في مدينة مصراتة أعلنوا في بيانات سابقة بأن أي قوات خارج مدينتها لا تتصوي تحت الشرعية فهي لا تمثلها، وهذا طبعاً نحن الآن ضرورة الذهاب إلى التهدة تهدة بالكامل، نطالب جميع أهاليها وفي مصراتة بالذات والقوات التي دخلت إلى طرابلس ليلة البارحة لأن تتحكم إلى العقل وأنت تسحب القوات إلى خارج المدينة، نريد أن نقول رسالة بأن الكل قوي في مناطقه نود أن نقول رسالة أن الكل ضعيف خارج مناطقه نود أن نقول رسالة أن جميع الذي يسقط سيسقط ضحية من ضحايا بلادنا وسنخسر الكثير، أنه لن يكون هناك فائز في هذا الصدام، لا نريد تطوير الموقف إلى أن يكون صدام بين مدينتين فنرجو التهدة من الجميع نرجو التهدة من وسائل الإعلام نرجو التهدة من المجالس المحلية كذلك والحكام بصفة عامة لأن الوضع بهذا الشكل لن يخدم أحد..

خديجة بن قنة: طيب.

محمد إبراهيم: لن يخدم ليبيا ولن يخدم جاراتها ولن يخدم مدنها ولا أهلها فنرجو من الجميع التحكم للعقل.

خديجة بن قنة: سيد محمد إبراهيم هل تقبل مصراتة، نعم محمد إبراهيم هل تقبل مصراتة مثل هذه الدعوة الاحتكام إلى العقل وتسليم السلاح والدولة في النهاية ستبقى هي الجهة الوحيدة المخولة باستخدام السلاح؟

محمد إبراهيم: نعم نحن مع هذا بقوة نحن مع تكوين الجيش مع أن تكون في ليبيا دولة قوية أولاً أريد أن أنوه بأن لا يوجد صراع بين مدينتين وكأنّ يعني صراع بين طرابلس، طرابلس هذه عاصمتنا هذه عاصمة لكل الليبيين نحن نعتز بطرابلس ونحن نعتبر طرابلس هذه جزء لا يتجزأ يعني من..

خديجة بن قنة: نعم لكن هل يحق لكل منطقة أن تحمل السلاح وأن تذهب إلى طرابلس؟

محمد إبراهيم: لا لا لا يوجد أحد يحمل السلاح ويذهب إلى طرابلس هناك يعني نحن نعرف بأن توجد في طرابلس كثير من قوات الثوار ومن الكتائب من جميع المناطق ليس من مصراتة فقط فلا نريد أن نوجه هذا الأمر في هذا الاتجاه إنما الأمر نحن إذا كان نتكلم على قوات موجودة في طرابلس فنحن نعلم بمجرد وجود يعني أي قوات..

خديجة بن قنة: نعم ولكن نعم طالما أنه أنكم موافقون أستاذ إبراهيم يعني عليكم أن تقدموا تنازلات في هذا الاتجاه.

محمد إبراهيم: التنازلات موجودة نحن عرضنا يعني حتى في منطقة اللي نحن نتكلم عليها كان هناك اتفاق تام بتسليمها إلى الدروع التابعة إلى رئاسة الأركان وهي يعني جهة شرعية وهي لها أرقام عسكرية ويتبعون الجيش الليبي وإن كانت تعتبر قوى احتياطية والدروع يعني من كل الأماكن ليست من مصراتة فقط..

خديجة بن قنة: ما الذي حال دون تطبيق هذا الاتفاق لماذا لم يطبق؟

محمد إبراهيم: اللي حال دون الاتفاق هو الوقت يعني نحن الآن الاتفاق حصل الأسبوع الماضي يعني منذ أقل من خمس أيام البيان صدر وموجود على القنوات الفضائية، لم يعط الفرصة الكاملة هناك يعني هناك أناس متمركزين الآن أكثر من سنتين فكيف يعني

يتوقع أن يتم إنهاء هذه الإجراءات في يوم أو اثنين لكن كان هناك استباق من يعني بعض الأناس الذين يريدون أن يعيثن الفوضى ويريدون أن.. أنا لا أتكلم عن المتظاهرين السلميين نحن كنا معهم وكنا على اتصال معهم وكنا نحذر تماماً من أن تحدث أي اختراقات في هذه المظاهرات ولكن للأسف وقع المحذور بدأ إطلاق النار من بعض العمارات ومما حصل من المظاهرة وحصل ما حصل نحن الآن لا نريد أن نلقي باللائمة على هذا أو ذلك ولكننا نحن الآن مع التهدئة مع إلزام قوى الجيش..

خديجة بن قنة: طبعاً هذه الرواية التي تقدمونها للأحداث..

محمد إبراهيم: دعيني أكمل الفكرة دعيني أكمل الفكرة ثم نستطيع أن نستمر، نحن هذه دعوتنا أن تستلم الدروع مهامها تستلم كل المهام العسكرية سواء في غرغور أو في أي أماكن أخرى يعني في طرابلس نحن لا..

خديجة بن قنة: سأعطيك المجال لتكمل الفكرة بعد الفاصل، طبعاً هذه الرواية التي تقدمونها للأحداث التي حدثت في طرابلس، بعد فاصل قصير سوف نناقش بعد الآثار المترتبة على استمرار المظاهر المسلحة خارج سلطة الدولة الليبية، مشاهدنا لا تذهبوا بعيداً.

[فاصل إعلاني]

مشاهدنا أهلاً بكم من جديد إلى هذه الحلقة التي تناقش التطورات الأمنية في ليبيا بعد سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى في اشتباكات طرابلس، سيد محمد المعزب يعني الآن في ظل هذا المشهد السياسي المحققن جداً نتساءل ما الحل الممكن هل ستبقى الحكومة مستمرة دائماً في إلقاء اللوم على أطراف أخرى وتبرر موقفها الحالي العاجز في الواقع عن إنهاء المظاهر المسلحة في طرابلس وفي ليبيا بشكل عام؟

محمد المعزب: لا هو الحقيقة الأوراق مختلطة مع بعض، يعني لا يجب أن نضع اللوم على جهة دون جهة، لأن المشكلة مشكلة وجود السلاح ووجود المسلحين يجب أن لا ننسى أن هناك أكثر من ١٨ ألف هارب من السجون وهؤلاء عليهم أحكام كبيرة من الإعدام إلى المؤبد، وهؤلاء الآن جزء كبير منهم يحمل السلاح ويدعون أنهم من الثوار، هناك أعداد كبيرة جداً من أشباه الثوار وهم ليسوا بثوار يحملون السلاح وأصبح بالنسبة لهم مصدر رزق هذا السلاح يستطيعون أن يتحصلوا به الأموال سواء عن طريق النهب أو..

خديجة بن قنة: وبعضهم يأخذ راتباً من الدولة.

محمد المعزب: نعم وهناك الكثير ممن يأخذ راتباً من الدولة، يعني الرقم الموجود عندنا المسجل على الأقل على الأقل أكثر من مئة ألف، هل يعقل أن في ليبيا مئة ألف مقاتل؟ طبعاً رقم خيالي، ولكن رغم ذلك الحكومة والمؤتمر يعني تغاضى عن هذا الأمر ووضع خططاً، من ضمن هذه الخطط إرسال أعداد كبيرة جداً، يعني خلال العام القادم سيتم إرسال على الأقل ألف مقاتل في دورات تدريبية في أميركا وبريطانيا وفتحت دورات هنا وتم إدماجهم ويأخذون مرتبات ومكافآت، إذا كان هؤلاء الأخوة هؤلاء المواطنين لا يدركون أن ليبيا لن تبنى إذا استمرت هذه الانتهاكات وهذه المسائل التي زعزعت الأمن لن تبنى ليبيا ولن يكون هناك دستوراً، وسوف تكون آثارها السلبية على ليبيا لمدى طويل مستقبلاً، إذا لم يدركوا ذلك وأن هذا الأمر سيلحقهم هم في البداية ليس فقط المواطنين الآخرين لا بد أن يكون هناك وعي بأن ليبيا في مفترق طرق، أما أن نبنى هذه الدولة ونبنى دولة المؤسسات ويستطيع كل الليبيين أن ينعموا بخيراتها وبالتالي يجب أن ينضوي هؤلاء الأشخاص الذين عندهم رغبة أن يستمروا في حمل السلاح من خلال وزارة الداخلية ووزارة الدفاع كأفراد وليسوا كتشكيلات ولهم مرتباتهم ومكافآتهم وتقديرهم، وإلا إذا استمرت هكذا تشكيلات مسلحة و كل واحد عامل كتيبة ودابير عليها علامة معينة ورقم معين ويبتز الدولة ويأخذ أموال ومكافآت ويستطيع أن يصل إلى ما يريد أن يصل بالسلاح لن تبنى دولة بهذه الحالة.

خديجة بن قنة: طيب أستاذ عدنان القروي نريد أن نتحدث في هذا الجزء الثاني عن الحلول الممكنة تتوقعون مثلاً تفهماً من المسلحين لمطالب نزع السلاح أو تسليم السلاح أم أنه سيكون بالعكس تصعيد من جانب المسلحين؟ يعني هل هناك حلول ممكنة لفرض سيطرة الدولة على حملة السلاح في ليبيا؟

عدنان القروي: بكل تأكيد هناك حلول ممكنة لو توفرت الإرادة السياسية بكل تأكيد، نحن الآن أمام حكومة عاجزة لم تقدم شيئاً في هذا الملف للأسف، لحد الآن لم نرَ أشياء ملموسة في هذا الموضوع ولكن علينا أن نعمل معها. النقطة الثانية التي نتكلم عليها القضاء والعدل في الدولة الليبية، للأسف التفعيل بالكامل لم يتم تفعيل، طبعاً للأسباب الأمنية لأن القضاء لا يستطيع أن يعمل في هذه الأجواء فإن لم تتوفر ظروف المفترض أن نعمل عليها لتوفيرها لأجل القضاء ولأجل الأمن وبسط الأمن لا نقدر أن نتقدم خطوة، هناك طبعاً الفرص موجودة ولكن لا بد من وجود إرادة سياسية ولا بد أن نعلم أيضاً إننا نحن الآن في بداية تأسيس الدولة أما التنافس بين الكيانات أو غيره خارج قبة البرلمان إلى الشوارع داخل المدن فهذا لا يجوز، لا بد أن يعي السياسي في ليبيا والغير سياسي في ليبيا والمواطن بصفة عامة أننا الآن بفترة تأسيس، لا بد أن نقف معاً صفاً واحداً لأجل بناء الدولة، أما الذي يريد أن يجلب مزايا إلى منطقتة أو مزايا إلى مدنه أو مزايا شخصية لنفسه أو غيره أو يريد أن يغتتم فرصة قبل أن تبنى الدولة، فنقول أننا كلنا

نفكر نفس التفكير لابد أن تبنى الدولة في الأول لابد أن نأخذ سنة أو سنتين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة سنوات لبناء المؤسسات ودعم الدولة بصفه عامه، بسط الأمن وتفعيل القضاء وغيره من الظروف وأهمها الذي نتكلم عليه العدالة الانتقالية وندخل بعدها إلى المصالحة الوطنية.

واقع مؤلم وسيطرة ضعيفة

خديجة بن قنة: طيب، محمد إبراهيم نظريا كل هذا الكلام الذي استمعنا إليه كلام جميل وكلكم متفقون على أن الدولة يجب أن تفرض سيطرتها على الأرض وعلى حمل السلاح وأن تقضي على مظاهر التسلح لكن الواقع مغاير تماما، الواقع مؤلم ما المطلوب ولنبدأ من مصراتة ما الذي يمكن أن تفعلوه أنتم؟

محمد إبراهيم: نعم الواقع لاشك بأنه مؤلم أعتقد المسؤولية تقع على أصحاب القرار الذين لديهم السلطة الآن وخاصة الحكومة الآن بيدعون بتكوين الجيش، أنا يعني لا نقول تفعيل الجيش لأنه لا يوجد جيش بلبيبا، وفي الواقع يجب على الحكومة وضع آليات لتكوين جيش ذو عقيدة سليمة، يعني عقيدة وطنية ليبية، وعند ذلك الوقت أنا متأكد بأن كل الثوار الحقيقيين سيسلمون أسلحتهم أو سينضمون لهذا الجيش الموجود، للأسف إلى الآن لم نعرف ماذا تريد الحكومة، ماذا يريد المؤتمر من هؤلاء الثوار، هل يرموا بأسلحتهم إلى البحر أم ماذا يفعلون؟ الآن لا توجد أي مؤسسات بالدولة يعني كجيش أو ما يسمى بجيش أو كذا حتى يسلم إليه السلاح أو ينضموا إليه.

خديجة بن قنة: طيب واضح ما تريده الحكومة، نعم تسأل ماذا تريد الحكومة، واضح ما تريده الحكومة، أستاذ محمد المعزب يعني هل الحكومة الآن ربما تشجع على التظاهر، هذا التظاهر السلمي ضد المليشيات أو الجماعات المسلحة كحل بديل لعجزها عن السيطرة على الوضع؟

محمد المعزب: لا هو الحكومة لا.. يعني هذا ليس هروبا من المسؤولية ولكن المشكل مشكل عملي يعني لما تجيء تطلب من أي تشكيل أنه يحل نفسه ويدخل يقول وماذا عن التشكيل الآخر وهكذا، أنا أدعوا الثوار الحقيقيين أن يأخذوا قيادة هذا الأمر، أن يعقدوا مؤتمرا عاما لهم ويحددوا يوما محددا ويتم حل هذه التشكيلات في وقت واحد ويتم دمجها إما في الداخلية أو الدفاع حسب رغبات كل شخص و ينتهي هذا الأمر، وبالتالي نقطع الطريق على الآخرين لان هناك كثير جدا من هذه التشكيلات تشكيلات غير الشرعية..

خديجة بن قنة: نعم ولكن أنتم في المؤتمر الوطني، أنت عضو في المؤتمر يعني المؤتمر الوطني ماذا يفعل لدفع الأمور بهذا الاتجاه؟

محمد المعزب: بالنسبة للمؤتمر الوطني دوره هو دور رقابي وتشريعي، بالنسبة للتشريعات اللازمة أصدر ثلاث قرارات متوالية و مهمة و حساسة و خطيرة لو تم تنفيذ واحد منها كان يكفي والدور الآن على الحكومة، ولكن الحكومة تقول أنها عندما تخاطب أيا من التشكيلات يقول أنا مستعد أحل لكن الآخر لازم يحل، وبالتالي أنا أعتقد أن الثوار الحقيقيين وليس الثوار المزيفين إذا كانوا يريدون أن ينجذوا ليبيا من هذا المصير المظلم الذي نراه الآن أمامنا عليهم أن يتحركوا ويتفوقوا على موعد محدد ومعين ويتم حل هذه التشكيلات ودمجها في الداخلية والدفاع وننتهي من هذا الأمر، أما أن كل واحد يتحجج بأن الآخر عليه أن يتقدم بهذه الخطوة أولا ثم أنا سأبعه هكذا سنستمر بهذه الحالة ولن نصل لنتيجة.

خديجة بن قنة: عدنان القروي أي مستقبل سياسي ينتظر ليبيا في ظل هذا الاحتقان وهذا الوضع؟

عدنان القروي: بكل تأكيد حتى يكون هناك صعوبات في أي مستقبل سياسي أو حتى لصياغة الدستور في ظل هذه الأجواء فلا بد من فعل شيء لتحسين الأجواء داخل الدولة، بكل تأكيد إننا في مأزق ولا بد على الحكومة أن تبذل جهدا في تنفيذ قراراتها، لا بد على المؤتمر الوطني أن يخرج علينا بحلول واقعية وعملية. نحن كمواطنين أو مؤسسات مجتمع مدني يمكن أن ندعم بكثير من الأفكار، نطالب مثلا بتقنين وتنظيم السلاح وللأسف هذه خطوة لم تتخذ لحد الآن، قد تكون خطوة سحب السلاح خطوة مازالت مبكرة ولكن يمكن أن نبدأ بتقنين وتنظيم السلاح.

خديجة بن قنة: شكرا، نعم أشكرك عدنان القروي النائب السابق لرئيس المجلس المحلي لمدينة طرابلس، ونشكر أيضا الأستاذ محمد المعزب عضو المؤتمر الوطني الليبي العام، وأيضا نشكر ضيفنا من مصراتة محمد إبراهيم المتحدث باسم لجنة إدارة الأزمة في مصراتة، وبهذا تنتهي مشاهدنا هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة من ما وراء خبر جديد، لكم منا أطييب المنى وإلى اللقاء.